فقيل هي مثنى وقيل تواتر ... وقيل ان لفظها مكرر
ومنها حي على خير العمل ... قال بذا آل النبي عن كمل
وقيل لا دليل فيه يقبل ... وأحوط الأمرين فيه العمل
وقل كما يقوله المؤذن ... جاء به عن النبي السنن
فيما عدا حيعلة فتبدل ... هو لقة والجمع قيل أفضل
بعد الصلاة والسلام سل ما ... شيت تنل فحط بذا آل علما
وللنبي سل مع الوسيله ... مقامه المحمود والفضيله
قيل منكرا فلم يعرف ... وقد أتا التعريف فيه فاعرف
هذا ومن أذن فالاء قامه ... حق له فلا يقم مقامه

هديه في الصلوة

هدي الصلاة وهو باب واسع ... للفرض والمندوب منها جامع
فلازم في هديه المأثور ... يفتتح الصلاة بالتكبير
لا غيره يسمع منه جهرا ... وقله ما قال قط ذكرا
وليس في تلفظ بالنية ... عن النبي المصطفى من سنة
يدفع مع تكبيره يديه ... حتى يحاذي بها اذنيه
والوضع للكف على الكف ورد ... من قوله وفعله فلا يرد
والنص في ذلك واضح جلي ... ممن رواه عنه زيد بن علي
ويضع اليمنى على اليسراه ... مع رسغه وبعده دعاه
قعارة وجهت وجهي للذي ... مع الدعا المأثور والتعوذ
وتارة على الدعا اقتصرا ... مع التعوذ الذي قد اثرا
وبعده يقرا وهل بالبسمله ... قرا قولان لهم في المسئله
وقول بعض العلما ان لها ... حكم قراة التي قام لها

الجهر في جهرية والعكس ... قول اليه قطمئن النفس
وقيل بالتخيير وهو يقرب ... كما اليه البعض ايضا يذهب
ومن يرى فاتحة الكتاب ... فرضا فقد وفق للصواب
وكونها تقرا بكل ركعة ... عنها أتا به صحيح السنة
وقول امين عقيب الفاتحه ... فيه أحاديث صحاح واضحه
سرا وجهرا حبها تلاها ... بالمد فيه قال من رواها
كذا السكوت قدر واه الأعلام ... عقيب تامين وبعد الاحرام
وكان يقرا معها قرانا ... ملازما لذاك كيف كانا
في كل ركعة من الفجر وفي ... أولى التي عاقد عداها فاعرف
يقرا سورة من ابتدايها ... ولم يكن يقرا من أثنايها
ورعا قرفها في ركعتين ... ولم يكن يجمع بين سورتين
في ركعة واحدة من فرض ... والجمع في النفل صحيح مرضي
وان قرا السجدة فيها سجدا ... ندبا وفي غير الصلاة ورد ا
وقد أطال تارة وخففا ... لعارض فعنه هذا عرفا
ومستمر هديه التوسط ... هذا الذي عنه الثقات ضبطوا
في الظهر يقرا دون ما في الفجر ... وقدروا في العصر نصف الظهر
بالشمس والتين وسبح يقرا ... ونحوهن في العشا الأخرى
ولم يكن على القصار اقتصرا ... في مغرب بل الطوال قد قرا
والندب للتخفيف غير ثابت ... فيها لذا انكره ابن ثابت
والهدي في القراة التطويل ... والمد والتحسين والترتيل
وعنه كل آية كان يقف ... اذا تلى وقيل عنه ما عرف
ما قيل من تتبع المقاصد ... في الوقف عنه ذاك غير وارد

الصفار رض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)